

العرف الوردى فى أخبار المهدي

(174) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب يقول: «إنّني أجد المهدي مكتوباً في أسفار الأنبياء، ما في عمله ظلم ولا عيب» [420]. (175) وأخرج (ك) أيضاً من طريق ضمرة عن محمد بن سيرين، أنّّه ذكر فتنة تكون فقال: «إذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم حتّى تسمعوا على الناس بخير من أبي بكر وعمر، قيل: أفيأتي خير من أبي بكر وعمر؟ قال: قد كان يفضل على بعض» [421]. قلت: في هذا ما فيه، وقد قال ابن أبي شيبة في المصنّف في باب المهدي: حدّثنا أبو أسامة عن عوف عن محمد - هو ابن سيرين - قال: «يكون في هذه الأمّة خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر» [422]. قلت: هذا إسناد صحيح، وهذا اللفظ أخفّ من اللفظ الأول، والأوجه عندي